

المؤتمر العام

GC(51)/25

Date: 15 September 2007

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الحادية والخمسون

رسالة وردت من الممثل المقيم لإسرائيل
بشأن طلب إدراج بند بعنوان
"القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي"
في جدول أعمال المؤتمر

- ١- تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ من الممثل المقيم لإسرائيل بشأن طلب إدراج بند بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" في جدول أعمال المؤتمر.
- ٢- وتعمم طيه الرسالة وملحقها، كما هو مطلوب فيها.

الملحق

البعثة الدائمة لإسرائيل
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية

١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

5.8-36-07

بالإشارة إلى الوثيقة GC(51)/1/Add.1، المؤرخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧، يشرفني أن أوافيكم بموقف إسرائيل بشأن طلب إدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" في جدول أعمال المؤتمر العام الحادي والخمسين (يرد ملحقاً طيه).

وأرجو من سعادتكم التفضل بتعميم هذه الرسالة وملحقها على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

إسرائيل ميخائيلي
السفير لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد محمد البرادعي
مدير عام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

البعثة الدائمة لإسرائيل
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية

موقف إسرائيل بشأن الوثيقة GC(51)1/Add.1 (المورخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧)

إن مبادرة إدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" في جدول أعمال المؤتمر العام الحادي والخمسين هي مبادرة لا مبرر لها بل هي ضارة. فهي تشير بإصبع الاتهام إلى إسرائيل بناء على دوافع سياسية مغرضة، وتتوانى في الوقت ذاته عن التصدي لأبرز مخاوف الانتشار الأكثر إلحاحاً في الشرق الأوسط. والأدهى أنها ستساهم قطعاً في تقويض المناخ الملائم لمناقشة ما يحتمل أن تؤديه الوكالة من دور بناء.

وسيؤدي إدراج هذا البند في جدول الأعمال إلى سحب تأييد إسرائيل للقرار المعنون "تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط". لقد ظل هذا القرار يعتمد بتوافق الآراء طوال أربعة عشر عاماً متتالية حتى العام الماضي. والمؤسف هو أن عدم رغبة عدة دول أعضاء في العام الماضي في تأييد "الصفقة الشاملة" المتفق عليها وفي دعم نص القرار المذكور المتفق عليه تقليدياً، دون تناول آخر ما برز في الشرق الأوسط من مخاوف متعلقة بالانتشار، قد أدى إلى تقويض روح التوافق هذه القائمة منذ أمد بعيد.

وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل، التي لم تُخف قط تحفظاتها الأساسية على العبارات والطرائق المذكورة في قرار "التطبيق"، ظلت تبدي استعدادها لتأييده بغية تحقيق توافق الآراء. وأتى هذا التأييد الإسرائيلي تعبيراً عن إيمانها بأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ومن الصواريخ الباليستية في الشرق الأوسط يمكن، في التوقيت الملائم، أن يساهم بشكل كبير في استكمال الجهود الشاملة المبذولة من أجل عملية السلام والأمن والحد من التسلح في المنطقة.

ولا شك أن المؤتمر العام لن يجني أية فائدة من وراء تضمين جدول أعماله هذا الطلب المغرض الخاص بإدراج بند يتعلق بما يسمى "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" في جدول الأعمال، مما سيحرمانا من فرصة العودة إلى توافق الآراء التقليدي بشأن قرار "تطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط".